بمنظمته السياسية الموحدة . وكذلك المحاولات التي سعت وتسعى الى جر منظمة التحرير الى حلبة التسويات الاستسلامية التآمرية الهادفة تصفية القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وخاصة حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني . وعلى الرغم من الجهود المختلفة لتذليل مختلف العقبات والمصاعب امام تنفيذ اتفاق عدن ـ الجزائر . فان العديد من القوى المناوئة لهذا الاتفاق سعت وبصورة محمومة للالتفاف حوله وواصلت مساعيها نحو احباطه .

وجاءت الدورة الـ ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني وما نتج عنها لتؤكد مجددا من ان مواصلة النضال التحرري للشعب العربي الفلسطيني يتطلب اكثر من اي وقت مضى وحدة القوى الوطنية الفلسطينية وان السياسات الخاطئة في التحالفات ، وبخاصة فرض الهيمنة الفئوية لأي فصيل على الفصائل الأخرى ، تؤدي وبالنتيجة الى ابهات مضمون منظمة التحرير الفلسطينية كجبهة وطنية عريضة تمثل مختلف الطبقات والفئات الوطنية للشعب الفلسطيني . وعلى الرغم من مختلف النتائج التي برزت عن هذه الدورة ، فان المصلحة الوطنية العليا تتطلب اكثر من اي وقت مضى مواصلة الجهود من اجل استعادة وحدة القوى الوطنية والتقدمية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية كممثل

شرعي ووحيد وعلى اساس خطها الوطني المعادي للامبريالية والصهيونية المحدد في مقررات دورات المجالس الوطنية الفلسطينية وخاصة الدورة الـ ١٦ . وفي هذا الاتجاه نرى بأن اتفاق عدن الجزائر لا يزال يكتسب اهميته الحيوية لمواصلة السير نحو تحقيق الحوار الوطني الشامل مجددا . وهنا نود ان نسجل تقديرنا الخاص للأهمية التي يمكن ان يضطلع بها دور التحالف الديمقراطي الفلسطيني والذي منذ نشأته ظل ولا يزال اكثر تمسكا بوحدة الصف الوطني الفلسطيني في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وبوحدانية تمثيلها للشعب العربي واضطلع بدور واضح في فضح الاتجاهات الانقسامية والاتجاهات الساعية الى التفريط بمكتسبات النضال الوطني الفلسطيني .

اننا في الحزب الاشتراكي اليمني نود ان نؤكد استعدادنا للاسهام مجددا بجهودنا المتواضعة من اجل اعادة وحدة الصف الوطني الفلسطيني في اطار منظمة التحرير الفلسطينية الموحدة وعلى الاسس التي اوضحناها . ايمانا من ان القضية الفلسطينية ظلت ولا تزال قضية مركزية من قضايا النضال العربي التحرري المعادي للامبريالية والصهيونية والرجعية . وان ما يجري من تامر يستهدف تصفيتها انما يستهدف ايضا كل فصائل حركة التحرر الوطني العربية ومكتسباتها الوطنية والديمقراطية التي حققتها خلال المراحل المنصرمة من نضالها . وحيث نرى اليوم ان محاولات تصفية القضية الفلسطينية تترافق والمحاولات الهادفة تعريب كامب ديفيد واحياء مشروع ريغان التآمري التصفوي والمحاولات لافراغ التضامن العربي من مضمونه المعادي للامبريالية والصهيونية . وتشديد التآمر على سوريا واليمن الديمقراطية